وحاصل معنى ذكر ان بعض العرب نطق بالاسم
المفعول معه بعد ما وكيف الاستفهاميتين منصوبا
وقال ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد
فجاءت النحاة وجعلته منصوبا بفعل مضمر مشتق
من الكون وقالوا التقدير ما تكون وزيدا وكيف
تكون وقصعة فهو منصوب بفعل محذوف مقدر
فان نظرنا لصورة ما نطقوا به تكون [illegible]
الامثلة مستثناة مما تقدم وان نظرنا الى المحذوف
المقدر تكون داخلة والمعنى والناصب له فعل
او شبهه سواء كان ملفوظا به كما تقدم او مقدرا كما
هنا وبعد تقديرهم لهذا الفعل المشتق من الكون
حذفوه فانفصل الضمير منه وصار ما انت وكيف
انت فقوله ما وكيف اسما استفهام خبر لكان
المحذوفة مقدمان عليها وانت في المثالين اسمها وزيدا
وقصعة منصوبان على كونهما مفعولا معه والناصب
لهما تكون المقدرة ويصح جعل تكون تامة وكيف
منصوبة على الحال وقيل غير ذلك وتعبير المصنف
العرب فيه اشارة الى ان الارجح فيما ذكر ونحوه
رفعه بعطفه على الضمير لا نصبه وقصعة بفتح
القاف لفظ عربي وقيل عجمي معرب وتجمع على قصع
كبدرة وبدر وعلى قصاع ككلبة وكلاب وقصعات

كسجرة

٤٧٠

كسجرة وسجرات وثريد بالمثلثة فعيل بمعنى مفعول
يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل ومعناه فت
الخبز ثم بله بالمرق ان يسبقه فعل او شبهه
اي ملفوظا به بدليل ما ياتي بعد في مقابله من
قوله من غير ان يتلفظ بفعل وكع من لسان
العرب انما اشار بذلك الى ان ما تقدم قياسي وهذا
سماعي وقوله نصبه اي والاكثر رفعه عطفا على
الضمير كما تقدم وقوله من غير ان يتلفظ بفعل
مقابل لقوله فيما تقدم ان يسبقه فعل او شبهه
ملفوظا به فخرجه النحويون اي حملوه [illegible]
فالتخريج بمعنى الحمل وقوله بفعل مضمر اي محذوف
مقدر وقوله من الكون اي الذي هو المصدر لانه
الاصل في الاشتقاق والعطف ان يكن لم
فالعطف مبتدا وان حرف شرط ويمكن فعل الشرط
وبه ضعف متعلق به واحق خبر المبتدا والنصب
مبتدا ومختار خبر ولدى ظرف بمعنى عند وضعف
مضاف اليه وهو على تقدير مضاف محذوف والنسق
مضاف اليه والنصب مبتدا وان حرف شرط ولم
حرف جزم ونفي يجز مجزوم به والعطف فاعل والجملة
في محل جزم فعل الشرط وجملة يجب جواب الشرط
او اعتقد معطوف على يجب وهو فعل امر

Copyright © King Saud University